C00005.JPG

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

المقالة الثانية من كتاب التصريع في تقسيم الأمراض وعلاماتها وعلاجاتها

على ما ذهبنا اليه من البيان والاختصار
اعلموا يا بني أن هذه المقالة الثانية في تقسيم الأمراض عليها
اعتماد الأطباء في مداواتهم الأمراض فتحفظوها جيدا وعلانية بعد
حفظكم للمقالة الأولى التي في الأصول واعلموا أني إنما قصدت
في هذه المقالة الى تقسيم الأمراض الحادثة على الأمزجة من
اعتدال الأحوال ولم أقصد في تقسيمها الى غاية ما يقسمها العقل
لئلا يطول الكتاب ويعسر عليكم حفظه ويخرج من حد الاختصار
الذي ضمنته لكم الى التطويل لأن العلم رحب ومراتب فإذا حصل لكم
حفظ هذا الاختصار فإن قنعتم به واخترتم المعجزة او عاقكم
عائق عن الطلب والبحث كان لكم فيه مقنع وإلا فشأنكم بكتب
أبقراط وجالينوس وغيرهما من الأطباء ورتبت المقالة على هذا
الترتيب ونصصتها على هذا النقل مجردا لتسهل وجود المرض وعلاجه
بسرعة ولم أمعن في العلاج بل نبهت في كل مرض حيث يوجد
علاجه في سائر المقالات من معجون او مشروب او ضماد او نحوها
من الأدوية المفردة والمركبة لذلك المرض ومتى لم يجد الطالب مطلوبه
لأن الدواء الواحد قد يتصرف في أمور كثيرة وعلل مختلفة كالترياق والفاروق